

شرح فتح القريب المجيب 66 كتاب البيوع، الوكالة 81

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا اللهم فقهما في الدين وافتح علينا فتوح العارفين اللهم امين اا اخر ما وقفنا عنده كان الكلام حول احكام الاقرار او الاحكام المتعلقة بالاقرار - [00:00:20](#)

خلاصة ما تقدم ان الاقرار هو ان يخبر الشخص بحق عليه للغير. ان يخبر الشخص بحق عليه للغير. وتقدم ان اركان الاقرار اربعة مقرون ومقر له ومقر به والصيغة وتقدم ايضا بارك الله فيكم ان ما يشترط في الاقرار - [00:00:50](#)

ان يكون المقر بالغاً عاقداً ويشترط ان يكون مختاراً ويشترط ان يكون رشيداً اذا كان اقراره يتعلق بالاموال. وان المقر وان المقر به ينقسم ينقسم الى قسمين لانه اما ان يكون حقاً لله سبحانه وتعالى او يكون حق للأدبيين - [00:01:30](#)

فان كان حقاً لله عز وجل فحينئذ نقول يجوز للمقر الرجوع ان ان يتراجع عنه. وان كان حقاً فليس للمقر ان يتراجع عنه. بل حق الله عز وجل الافضل انه يتراجع. بل الافضل الا يقر - [00:02:00](#)

وأشار صاحب الزبد رحمه الله تعالى الى ذلك بقوله عن حقنا ليس الرجوع بل حق ربي فالرجوع افضل. ثم وصلنا الى الكلام حول الاقرار بالمجهول فقال المصنف العلامة القاضي ابو شجاع رحمه الله تعالى - [00:02:20](#)

واذا اقر بمجهول رجع اليه في بيانه. ويصح الاستثناء في اذا وصله به. وهو في حال الصحة والمرض سواء. ذكر في هذا الموضوع ثلاث مسائل تتعلق بالاقرار. المسألة الاولى مسألة الاقرار بالمجهول - [00:02:46](#)

والمسألة الثانية مسألة الاستثناء في الاقرار. والمسألة الثالثة الاقرار في حال الصحة وفي حال المرض اذا نحتاج اولاً ان نشرح هذه المسائل قبل ان نقرأ كلام الشارح حتى نفهم جيداً ثم نقرأ كلام الشارع - [00:03:16](#)

مسألة اولى مسألة الاقرار بالمجهول. مسألة الثانية مسألة الاستثناء في الاقرار المسألة الثالثة بارك الله فيكم مسألة الاقرار حال المرض المسألة الاولى مسألة الاقرار بالمجهول. يقول لكم هنا ومن اقر بمجهول - [00:03:36](#)

رجع اليه في بيانه. ومن اقر بمجهول رجع اليه في بيانه. هذه العبارة افهم نفهم منها ان الاقرار بالمجهول صحيح يصح للانسان ان يقر بالمجور. كيف يقر بالمجهول؟ يعني مثل ماذا يقول؟ يعني على سبيل المثال يقول لفلان - [00:04:16](#)

علي شيء لفلان علي شيء هذا يسمى اقرار بمجهول. ما هو هذا الشيء؟ المقر به هذا المقر به مجهول كان اقول لزيد علي شيء ما هو؟ هذا مجهول. او اقول على سبيل المثال - [00:04:42](#)

لعمرو علي حق ما هو هذا الحق واضح او لا؟ هذا يسمى اقرار بمجهول. اذا اقر الانسان بمجهول الاقرار يصح لاننا اذا نقول انه لا يصح لا نحتاج ان نقول نرجع اليه في بيانه - [00:05:10](#)

الاقرار اولاً يصح. فقلوه ومن اقر بمجهول رجع اليه في بيانه هذا نفهم منه ان الاقرار بمجهول يصح ثم نقول هذا الشخص الذي اقر اليه مجهول ما تفسيرك لقولك شيء ما هو الشيء هذا - [00:05:38](#)

ما بيان الشيء بين لنا هذا الشيء ما هو بين لنا ما هو هذا الحق؟ واضح؟ فان قال اقصد مثلاً بهذا الحق عشرة الاف روبية. او اقصد بهذا الشيء عشرة الاف ربيع. هذا تفسير - [00:06:01](#)

يصح ان يفسره بمال سواء كان هذا المال مالا قليلاً او مالا كثيراً سواء كان هذا المال مال يتمول او مال لا يتمول ولذلك قبل ان اتطرق

لهذا لابد ان نعرف - 00:06:24

تقسيمهما مهما فنقول الاشياء بآرك الله فيكم تنقسم الى قسمين اما ان تكون اموال او غير اموال. وقلت لكم سابقا ان ما لا هو ما هو المن؟ ما هو كل طاهر كل طاهر منتفع به. احسنتم. اما ان - 00:06:45

تكون اموال واما ان تكون غير اموال. هذه الاموال اما ان تكون اموال متمولة او تكون اموال غير متمولة اظن في في نهاية الدرس الماضي سأل احدكم ما معنى مال متمول؟ مال غير متمول؟ مال متمول ايمان - 00:07:15

يقع موقعا من حاجة الانسان. فيجلب له نفعاً او يدفع له ضراً. هذا يسمى مال متمول. مال غير متمول هو مال لكنه لا يقع موقعا من حاجة الانسان فلا يستجنب به نفع ولا يندفع به ضرر. يعني على سبيل المثال لو قلنا حبتين ارز - 00:07:40
حبتين ارز هذا مال او لا؟ مال لكن هل يجلب لك نفعاً؟ يحصل به الشبع؟ يندفع به الجوع؟ لا. حبتين بر كذلك هذا مال لكنه مال ماذا؟ غير متمول. اما اذا كان على سبيل المثال كيلو ارز - 00:08:05

كيلو من القمح هذا مال متمول لانه يحصل ان الانسان يسد به شينا من حاجته. يجلب له نفعاً يدفع عنه ضرراً. اذا المال اما ان يكون متمولاً واما ان يكون مالا غير متمول - 00:08:26

غير الاموال ما معنى غير الاموال؟ غير الاموال نحن قلنا المال كله طاهر منتفع به. اذا ما ليس من الطاهرات وما لا نفع فيه هذا يدخل في غير الاموال غير الاموال هذه ينقسم الى قسمين اما ان يكون محترماً اما ان يكون محترماً او غير محترم - 00:08:46
ترامب. غير الاموال هذا اما ان يكون محترم او غير محترم. محترم مثل ماذا؟ يعني على سبيل المثال المحترم مثل الزبل تعرفون الزبل؟ روث الحيوانات الذي يستخدم في الزراعة. هذا نجس - 00:09:11

يعني ليس مالا لكن هذا ينتفع به الانسان او لا؟ ينتفع به الانسان. مثال اخر الكلب الكلب نعم الكلب المعلم. الكلب المعلم ينتفع به الانسان؟ نعم. ينتفع به الانسان في الصيد - 00:09:31

ينتفع به الانسان في الحراسة. في الماشية. صح؟ اذا هذا مال هذا عفوا هذا ليس مال لكنه محترم تمام؟ وقد يكون غير مال وغير محترم ايضا مثل الكلب غير المعلم ومثل الخنزير. كلب غير معلم والخنزير. هذا ليس مالا وليس محترم - 00:09:51

ليس مالا وليس محترماً. طبعاً يدخل في هذا ايضا الحقوق الاخرى يعني على سبيل المثال حق عيادة المريض. حق عيادة المريض هذا ليس مالا تمام؟ ولكنه محترم. كذلك مثلاً حق عيادة المريض - 00:10:25

حق رد السلام. حق رد السلام. هذه ايضا تدخل في هذا. تمام؟ اذا تقرر هذا عندنا فعندنا بعض الالفاظ يعني لو قال شخص مثلاً نكتب لزيد علي شيء هذه الصيغة الاولى. قال شخص اخر - 00:10:51

تمرين علي شيء لاحظ كلمة علي علي هذه كلمة تشعر بالوجوب. ولذلك ذكر العلماء في باصول الفقه ان من الصيغ التي تستفاد بعض العلماء ذكر ان من الصيغ التي يستفاد منها الوجوب صيغة - 00:11:16

علي حتى بعض الشراح عندما يشرح عبارات المصنفين فيجد المصنف يقول تجب الجمعة على كل مسلم او يقول انما تكون على كل مسلم كلمة على اي واجبة واضح؟ فهو يقول لزيد علي شيء لزيد علي شيء نحن نطالبه فسر لنا هذا الشيء ما هو هذا الشيء -

00:11:35

نفترض على سبيل المثال قال انا اقصد ان لزيد علي كلب غير معلم اقصد هذا هل هذا التفسير يقبل او لا يقبل؟ نقول هذا التفسير لا يقبل. شف في الجملة الاولى قال لزيد علي شيء - 00:12:03

لزيد علي شيء. تمام؟ ماذا تقصد بهذا الشيء؟ قال اقصد ان له علي كلب غير معلم او له علي خنزير ها نقول هذا التفسير غير مقبول. لا زلنا نطالبك بالبيان. تمام - 00:12:26

قال انا اقصد ان لزيد علي مثلاً حق عيادة المريض. مرة من المرات مرض ولم اؤدي حقه في عيادته في زيارته. فانا اقصد هذا. ايضا هذا التفسير لا يقبل. اذا قال هذه الصيغة - 00:12:46

فلا يقبل الا شيء من الاموال. اما ان يكون مالا متمولاً او ان يكون مالا غير متمول فقط لو قال لزيد علي شيء ففسره بمال متمون او

بمال غير متمول يقبل التفسير - 00:13:06

اذا نقول هذه الصيغة يصح تفسيرها نضع هنا ارقاما واحد اثنين ثلاثة اربعة. يصح تفسيرها برقم كم؟ برقم واحد. و رقم اثنين ما معنى رقم واحد ورقم اثنين؟ يعني يصح تفسيرها بمال متمول او بمال غير متمول. حتى لو فسرنا - 00:13:31

في مال غير متمول. يعني قال لزيد علي شيء ماذا تقصد بكلمة شيء؟ اقصد حبتين من الارز مثلا يصح ايه بقى؟ لان هذا مال لكنه غير متمول لكنه من جنس الاموال. اذا هذا في الصيغة الاولى - 00:14:01

لا طيب لو قال لو قال مثلا لعمره علي حق يصح تفسيره بماذا يصح تفسيره برقم واحد مال متمول برقم اثنين مال غير متمول. ايضا برقم ثلاثة. لان هذه وان كانت لا تسمى - 00:14:19

اموالا لكن تسمى حقوقا ومن هنا تعلم بارك الله فيك ان لفظ الحق اعم من لفظ المال لفظ الحق اعم من لفظ المال. ولذلك عندما نأتي ان شاء الله في الدروس الى درس الغصب نقول ما تعريف الغصب؟ تعرفون الغصب - 00:14:49

ما تعريف الغصب؟ بعض العلماء قال الغصب استيلاء على مال الغير. عدوانا ان قال بعضهم استيلاء على مال الغير. لما قال على مال الغير يعني هذا وهذا فقط. المال المتمول والمال غير - 00:15:12

تمول لكن بعض العلماء قال هذا التعريف ناقص قاصر ما التعريف الاكمل؟ قال ان تقول ان الغصب على حق الغير عدوانا. يدخل في الحق على سبيل المثال المثال الذي في السوق ويجلس - 00:15:32

ليبيع فيه هذا هو لا يملك هذا المكان لكن حق له ان يبيع هنا يدخل في هذا الحق المكان الذي سبق اليه في المسجد جاء الى المسجد وسبق الى مكان هل يملك ذلك المكان؟ او هو احق به من غيره - 00:15:52

هو احق به من غيره لكن لا يملك هذا المكان. فاذا غصبه اي غصب هذا المكان غيره نقول هذا غصب. مع انه لم يستولي على مال وانما استولى على ماذا؟ استولى على حق. لو عنده كلب معلم فجاء شخص واخذ الكلب المعلم منه - 00:16:10

عدوانا بغير رضاه. هل يسمى غصبا او لا؟ نعم يسمى غصبا. لان وان كان الكلب المعلم ليس مالا لكنه ما لكنه حق. اذا كلمة حق اوسع من كلمة مال. فلذلك لو قال لعمره علي حق - 00:16:28

يصح ان يفسرها بمال متمول او بمال غير متمول او يصح ان يفسرها ايضا بغير مال لكنه محترم. فهمنا؟ ان شاء الله. ثم نقول بارك الله فيكم الامر الثالث نظيف هذه الصيغة مع انها غير موجودة في الكتاب لكن لتعرفوا دقة العلماء - 00:16:50

ما في الالفاظ لو قال شخص مثلا لخالد عندي اه لم يقل علي عندي لخالد عندي شيء. يصح ان يفسر بما اعم كلمة عند العرب كلمة شيء عامة تطلق على كل شيء - 00:17:20

تطلق على الواجبات وعلى الممكنات وعلى المستحيلات. تمام؟ اذا قال لخالد عندي شيء يصح تفسيرها برقم واحد ورقم اثنين ورقم ثلاثة ورقم اربعة حتى برقم اربعة طب لماذا هنا يصح حتى برقم اربعة؟ لان هنا قال عندي ولم يقل علي. علي تشعر بالوجوب -

00:17:49

والوجوب انما يكون فيما كان في الاموال او كان من الحقوق المحترمة اما عندي لا تشعروا بالوجوب فيشمل كل شيء. واضح؟ فلذلك لو قال لخالد عندي شيء يصح ان تفسر بالاموال متمولة او غير متمولة ويصح ان تفسر بغير الاموال محترمة او - 00:18:22

او غير محترمة فهمنا هذا بارك الله فيكم؟ اذا فهمنا هذا سنقرأ هذه المسألة من الكتاب نقرأها مسألة مسألة حتى نفهم جيدا قال الشارح رحمه الله تعالى وهو لا عفا قال واذا اقر الشخص بمجهول - 00:18:49

كقوله لفلان علي شيء الصيغة الاولى بسم الله. لفلان علي شيء رجع بضم اوله اليه اي الى المقر في بيانه. طيب نفترض ان هذا المقر الذي قال لفلان علي شيء ما - 00:19:13

ولم ندرك ان يفسر لنا هذا الشيء. مات. مثلا فكيف نضع اه نأتي الى ورثته. نأتي للوارث نقول فسر لنا. فسر لنا ما هذا الشيء الذي كان يقصده تمام؟ اه قال لا اعرف. لا اعرف ما هو هذا الشيء. نقول اذا كنت لا تعرف التركة تحبس - 00:19:35

لا نقسم بالتركة حتى يتبين لنا ما هو هذا الشيء. لماذا تحبس التركة؟ لانه يتعلق بها حق الاخرين يتعلق بها حق فلان الذي قال مورثك

لفلان علي شيء قد يكون هذا الشيء - 00:20:07

يساوي التركة كلها صح؟ قد يكون هذا الشيء يساوي التركة كلها. اذا التركة تحبس. وهذا مثال بارك الله فيكم للحجر لمصلحة الغير عندما درسنا الحجر قلنا ان الحجر ينقسم الى قسمين. اما حجر لمصلحة المحجور عليه. وهم ثلاثة الصبي والمجنون - 00:20:28 السفية المبذئ واما حجر لمصلحة الغير وذكرنا له امثلة فالعبد يحجر عليه مصلحة سيده والمريض يحجر عليه مرضا مخوفا لمصلحة الورثة. والمفلس يحشر عليه لمصلحة الغرماء والراهن ليحجروا عليه في المرتهن لمصلحة - 00:20:51

في العين المرهونة لمصلحة المرتهن وكذلك في هذه الصورة في الاقرار يحجر على التركة مصلحة المقرر له. ولذلك انظر ماذا قال. قال واذا اقر الشخص بمجهول قومه لفلان علي شيء رجع - 00:21:11

بضم اوله اليه الى المقر في بيانه اي المجهول فيقبل تفسيره بكل ما يتمول قوله بكل ما يتمول قد تفهم منه انه لا يقبل تفسيره بغير المتمول. قد تفهم منه انه لا يقبل تفسيره بغير - 00:21:35

تمور. هذا المفهوم ليس مرادا. كما سيأتي من كلام الشارع. قال فيقبل تفسيره بكل ما يتمول وان قل وقلت لك الشيء المتمول هو الشيء الذي يقع موقعا من حاجة الانسان فيجلب له نفعا - 00:21:57

يدفع عنه ضرا يسد له مسدا هذا يسمى شيئا متمولا. قال وان قل كفالس ولو فسر المجهول بما لا يتمول اه انظر هل يقبل او لا يقبل؟ قال ولو فسر المجهول بما لا يتمول. لكن من جنسه لكن من جنس ما يتمول - 00:22:18

كحبة حنطة اه حبة حبة حينط حبة قمح. تمام؟ اليوم تقول مثلا هنا حبة رز. تمام؟ قال كحبة حنطة او ليس من لكن يحل اقتناؤه كجلد ميتتين وكلب معلم وزبل قوبل تفسيره في جميع - 00:22:46

ذلك على الاصح اه انتبه. قبل تفسيره في جميع ذلك على الاصح متى؟ اذا قال له علي حق له علي حق. نعم. ثم قال رحمه الله ومتى ما اقر بمجهول - 00:23:09

وامتنع من بيانه بعد ان طولب به يعني لو ان الشخص اقر بشيء مجهول لزيد علي شيء وطلب من القاضي بين لنا هذا الشيء ما هو هذا الشيء؟ فامتنع. امتنع من بيان ذلك الشيء. امتنع من تفسير ذلك - 00:23:31

الشيء. قال ومتى اقر بمجهول وامتنع من بيانه بعد ان طولب به حبس اه يحبس يبقى في السجن مثلا الى ان يبين. حبس حتى يبين المجهول فان مات قبل البيان طولب به الوارث - 00:23:52

وارثه يطالب بذلك. ووقف جميع التركة ووقف الذي يظهر ان القاضي هو الذي يأمر بايقاف قسمة التركة فلا تقسم هذي اذا جعلناها مبنيين معلوم وقف او وقفت جميع التركة اي وقفت قسمة جميع التركة. يصح هذا ايضا - 00:24:21

تمام؟ قال ووقف جميع التركة كما هو مضبوط بالشكل عندنا. لماذا توقف قسمة التركة لان التركة مرهونة بما اقر به ذلك الانسان المقر هذه المسألة الاولى التي تتعلق بماذا؟ تتعلق بالاقرار بالمجهود. نكون انتهينا منها - 00:24:50

المسألة الثانية بارك الله فيكم مسألة الاستثناء في الاقرار بالاستثناء في الاقرار. الاستثناء اولا تعريفه اخراج ما لولاه لدخل بالكلام نعم او في الكلام اخراج ما لولاه لدخل في الكلام بان - 00:25:20

او احدى اخواتها. اخراج ما لولاه لدخل في الكلام الا او احدى اخواتها عرفت اخراج ما لولاه لدخل في الكلام بالا او احدها اخواتها. اخوات الا مثل غير سوى عدا حاشا الى اخره - 00:25:57

بعيدة الى هذه هذا تعريف الاستثناء. طبعنا الاستثناء يبحث في كتب علم النحو متى يكون واجب النصب؟ متى يكون جائز اذا النصب متى يعرب حسب موقعي في الجملة اذا كان منفيا ناقصا هذا في علم النحو. يبحث في علم اصول الفقه - 00:26:20

عندما ندرس ماذا؟ التخصيص. عندما ندرس التخصيص يقول لنا علماء الاصول ينقسم الى قسمين اما ان يكون بمخصص متصل او بمخصص منفصل. والمخصص المتصل الاستثناء الصفة الشرط الغاية البدن. خمسة. ثم يتكلمون عن الاستثناء. ويبحثه الفقهاء ايضا - 00:26:42

فقهاء يبحثون عن الاستثناء في بعض كتب الفقه من اهمها الاقرار والطلاق غالبا تجد الفقهاء يبحثون عن مسائل الاستثناء في كتاب

الاقرار وفي كتاب الطلاق. لان الطلاق يقول مثلا زوجتي طالق ثلاثا الا اثنتين. اه الا اثنتين - [00:27:12](#)

زوجتي طالق عشرة الا تسعا الا ثمان الا سابع الا ست الا خمس. هكذا. واضح؟ كيف نعمل في الاستثناء بالطلاق. فغالبا الفقهاء اين يبحثون على مسائل الاستثناء في كتاب الطلاق وفي مبحث الاقرار - [00:27:40](#)

في درس الاقرار. نحن الان في درس الاقرار. اذا عرفنا ما معنى الاستثناء؟ الاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام بالا او احدى اخواته لكن قبل ان نتحدث عن المسائل المذكورة في الكتاب احتاج ان اعرف شروط شروط صحة - [00:28:00](#)

الاستثناء. متى يكون الاستثناء صحيحا؟ لابد ان اعرف شروط صحة الاستثناء. قال لك العلماء الاستثناء له اربعة شروط. ذكرها العمري رحمه الله تعالى في نظم الورقات فقال وشروطه ان الا يرى منفصلا. ولم يكن - [00:28:20](#)

مستغفرا لما تلا. والنطق مع اسماع مع اسماع من بقربه. وقصده مم من قبل نطقه به من قبل نطقه به. وشروطه الا يرى منفصلا. هذا الشرط الاول. ولم يكن مستغفرا لما تلا. هذا الشرط الثاني. والنطق - [00:28:50](#)

مع اسماع من بقربه الثالث وقصده من قبل نطقه به. اربعة. اربع شروط الاستثناء. الشرط الاول من شروط الاستثناء ان يكون متصلا. ولما كان اليوم درسنا عن الاقرار سنذكر امثلة من الاقرار. يعني فلو قال رجل مثلا - [00:29:30](#)

لزيد علي الف. يزيدن علي الف ثم سكت سكوتا طويلا. وبعد السكوت الطويل قال الا خمس مئة بعد سقوط طويل قال الا خمسمائة. هل يصح هذا الاستثناء او لا يصح؟ واضح؟ السؤال او لا - [00:29:55](#)

واضح؟ نقول هذا الاستثناء لا يصح. لماذا لا يصح؟ لوجود ماذا؟ لوجود فاصل. لانه ليس متصلا. شرط استثناء ليكون صحيحا ان يكون متصلا. فاما اذا لم يكن متصلا لا يصح - [00:30:25](#)

واضح هذا؟ اذا الشرط الاول ان يكون متصلا. اما اذا انفصل اما بسكوت طويل. او بكلام لا من اجنبي ولو قليلا يعني قال شخص مثلا لزيد علي الف اسكت يا محمد - [00:30:43](#)

الا خمس مئة. نقول لا يصح الاستثناء. مع ان هذا لان هذا كلام اجنبي مع انه ماذا؟ قليل. اذا لو وجد كلامي ما معنى اجنبي؟ ليس باللغة الانجليزية المقصود اجنبي يعني كلام غير الكلام الذي نتحدث عن موضوع الاقرار. تمام - [00:31:03](#)

لو قلتها على سبيل المثال لزيد علي الف كذا كذا كذا الا خمسمائة نقول لا يصح الاستثناء اذا وجد فاصل بكلام اجنبي ولو قليلا لا يصح الاستثناء. اذا وجد السكوت - [00:31:23](#)

يصح الاستثناء ولا يصح؟ نقول تفصيل. اذا كان السكوت طويلا لا يصح اذا كان السكوت قصيرا مثل ماذا؟ قالوا مثل سكوت التنفس لزيد علي الف الا خمسمائة. هكذا مثلا. تمام؟ هذا يصح. واضح؟ اذا كان سكوتا قصيرا - [00:31:43](#)

يصح. اما السكوت الطويل والكلام الاجنبي هذا يضر. بمعنى ان الاستثناء لا يصح. اذا هذا الشرط الاول. الشرط الثاني بارك الله فيكم قال ولم يكن مستغفرا عدم الاستغراق. ما معنى عدم الاستغراق - [00:32:06](#)

يعني ان المستثنى منه لا ان المستثنى لا يأخذ جميع المستثنى منه. ان المستثنى لا جميع المستثنى منه. اعطيكم مثال حتى يتضح. يعني لو قلتوا على سبيل المثال لزيد علي الف - [00:32:26](#)

الا الفاء يزيد علي الف الا الف الان المستثنى يأخذ جميع المستثنى منه واضح؟ كانك لم تقر بشيء هذا يعود عليه بالبطان واذا كان يعود عليه بالبطان اذا لا يصح هذا الاستثناء - [00:32:46](#)

لا يصح هذا الاستثناء. فمن شرط الاستثناء ان يكون غير مستغرق. سواء كان الاستغراق حقيقيا. هذا يسمى ماذا؟ استغراق هذا يسمى استغراق حقيقي او كان الاستغراق تقديرية. كيف تقديري؟ يعني اعطيك مثال اقول لزيد علي - [00:33:16](#)

الا ثوبا. اه الا ثوبا. اي ثوب؟ قال هذا الثوب كم قيمة هذا الثوب؟ قيمته الف. اذا ما في فائدة. واضح؟ فسرنا الثوب بالف. والمستثنى منه الف. فاذا قلنا لزيد علي ثوب لزيد علي الف الا ثوبا ثم فسرنا - [00:33:42](#)

الثوب بقيمة او بثوب قيمته الف بثوب قيمته الف ايضا لا يصح لا يصح الاستثناء. طيب يأتينا السؤال الشرط ماذا؟ الشرط عدم الاستغراق. لكن هل يصح ان نستثني الاكثر من الاقل - [00:34:12](#)

نعم يصح يعني يصح ان تقول مثلا لزيد علي الف الا تسع يصح؟ قال نعم يصح هذا. مع ان الباقي كم؟ منة وهو الاقل يصح. جمهور العلماء انه يصح اظن خلافا للحنابلة. الحنابلة يقولون اذا كان من النصف - [00:34:34](#)

لا يصح لابد ان يكون الباقي نصف او اكثر واضح لكن عند الجمهور يصح المهم عند الجمهور انه لا يكون ماذا؟ لا يكون مستغرقا. لكن لا يشترط ان يكون اكثر ان يكون اقل هذا لا يشتري. تمام - [00:35:02](#)

شرط الثالث قال النطق مع الاسماع. ان ينطق بالاسماع استثناء مع الاسماع. فلو قال على سبيل المثال لزيد علي الف وحرك شفثيه لزيد عليه الف. بعد ذلك قال انا قلت تمام انا قلت - [00:35:23](#)

الا تسعمائة. لم يسمعك احد. اذا هذا الذي قلته ولم يسمعك احد هذا لا يصح. او يقول لزيد علي الف ثم يقول انا استثنيت بقلبي. اه. نقول هكذا خلي قلبك ينفعل. واضح او لا؟ لابد ان تنطق - [00:35:50](#)

حتى يسمعك من من بقره. ونفس الكلام هذا في الطلاق. يعني لو قال واحد عنده ثلاث زوجات او اربع زوجات طوالت. ثم لكن استثنيت بقلب زينب ما ينفع ما في شي استثنائي بقلبي. لا بد ان تنطق بحيث من كان قريبا منك يسمع الاستثناء. تمام؟ الشرط الرابع بارك الله - [00:36:09](#)

فيكم؟ ان يقصد الاستثناء قبل ان ينطقه. القصد قصده اي قصده الاستثناء قبل النطق. قصده قبل النطق. كيف يعني قصد الاستثناء؟ يعني شخص على سبيل المثال قال عنده اربع نساء. قال - [00:36:33](#)

زوجاتي طوالت زوجاتي طوالت فقال له الا زينب زينب عندها اولاد كثيرة اين تذهب؟ الا زينب اه هذا عندما تكلم لم يكن قاصدا الاستثناء انما قصد الاستثناء بعد ذلك اذا هذا الاستثناء لا يصح - [00:37:00](#)

فاهما؟ اذا هذه الاربعة شروط الاستثناء. جمعها لك النازم فقال وشرطه الا يرى منفصلا ولم يكن مستغرقا لما تلام والنطق مع اسماع من بقره وقصده من قبل نطقه به. ننظر ماذا قال هنا في الكتاب - [00:37:19](#)

ثم نعود الى السبورة. قال رحمه الله تعالى ويصح الاستثناء في الاقرار اذا وصله اذا وصل المقر وصل المقر الاستثناء بالمستثنى منه اذا عندما قال اذا وصله اشارة الى اي شرط - [00:37:42](#)

الشقة رقم كم؟ بسم الله. هم؟ الشرط الاول نعم. قال اذا وصل المقر الاستثناء ما استثنى منه فان فصل بينهما بسكوت او كلام كثير اجنبي ضراء. هذه العبارة تحتاج الى تدقيق - [00:38:06](#)

نقول لو فصل بينهما بسكوت كثير او كلام اجنبي قليل او كثير لتوضيح فقط. تمام؟ ضر. هو يقول هنا فلو فاصل فانفصل بينهما بسكوت او كلام كثير. نقول الكلام تواء كان كثيرا او قليلا. ما دام انه كلام اجنبي يضر - [00:38:29](#)

والسكوت لا يضر الا اذا كان سكوتا طويلا. تمام؟ قال فان فصل بينهما بسكوت او كلام كثير اجنبي اما السكوت اليسير انظر استثنى السكوت اليسير كسكتة تنفس فلا يضر ويشترط ايضا في الاستثناء الا يستغرق المستثنى منه. هذا الشرط رقم كم - [00:38:56](#)

الشرط الثاني قال فان استغرقه ما معنى استغرقه؟ اي ان المستثنى اخذ جميع المستثنى منه تمام؟ قال نحو لزيد علي عشرة لزيد علي عشرة الا عشرة ذراء ما معنى ضراء - [00:39:22](#)

ظر معناه ان الاستثناء لا يصح. الا عشرة لا يصح. وكم تجب عليه؟ تجب عليه عشرة لزيد. يعني لو قال حتى تتضح اكثر المسألة لو قال شخص مثلا زوجتي طالق ثلاثا الا ثلاثا. كم يقع الطلاق - [00:39:44](#)

يقع ثلاث الذي يبطل الا ثلاثا هذا باطل. فيبقى ماذا؟ زوجتي طالق ثلاثا فعندما يقول يضر ما معنى؟ يعني ان الاستثناء باطل ليس المقصود ان الكلام كله باطل. الاستثناء هذه شروط صحة الاستثناء. الاستثناء باطل - [00:40:04](#)

طيب نقول لو حصل استثناء من المستثنى. اه كيف استثناء المستثنى؟ اين نكتب؟ ممكن نكتب هنا؟ لو حصل استثناء من المستثنى. الاستثناء الاستثناء استثناء من المستثنى. هذا له حالتان. اما ان يكون الاستثناء من المستثنى بالعطف - [00:40:30](#)

او بغير العطف. يعني كيف بالعطف؟ بالعطف تقول مثلا لزيد علي الف الا مئة ومائتين. لزيد علي الف الا مئة ومائتين. كم لزيد عليك؟ انت قلت علي الف الا مئة. نقول الا مئة. كم يعني؟ تسع مئة صح؟ ان تقول - [00:41:05](#)

الا مئة الا مئة ومئتين. كم يجب عليك ان تدفع لزيد سبع مئة بعبارة اخرى اذا كان الاستثناء من المستثنى بالعطف فانك تجمع هذا وهذا تجمع تقول مائة زائدا مائتين ثلاثمائة. الف ينقص منه ثلاثمائة يبقى سبعمائة - [00:41:45](#)

فهمنا؟ واضح؟ هذا متاع هذا اذا كان بالعطف. طيب اذا كان بغير العطف ما مثاله تقول لزيد علي الف او لزيد علي اصغر عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلاثة - [00:42:15](#)

الا اثنان الا واحد الان تستثنى لزيد علي عشرة الا تسعة. كم يبقى ثمانية تمام الا ثمانية الا سبعة الا الا. كيف تعمل قال العلماء هناك طريقة سهلة في هذا - [00:42:53](#)

انك تجمع المستثنى منه وحده. وتجمع المستثنى وحده. عشرة ثمانية ستة اربعة اثنان. ثمانية عشر صح؟ وهنا ستة يكون اربعة وعشرين اربعة وعشرين ثمانية وعشرين ثلاثين. المجموع ثلاثين هذا ماذا؟ هذا المستثنى منه. ثم تجمع المستثنى. تسعة سبعة -

[00:43:19](#)

سنة عشر خمسة واحد وعشرين ثلاثة اربعة وعشرين واحد خمسة وعشرين. كم يكون النادي الخمسة. كم يجب عليه ان يعطي؟ خمسة. تجمع المستثنى منه معا تجمع المستثنى ثم تطرح هذا من هذا. تمام بارك الله فيكم. فهمناه؟ ان شاء الله - [00:43:59](#)

طيب ثم نقول بعد ان انتهينا من هاتين المسألتين المسألة الاولى مسألة ماذا؟ الاقرار بالمجهول. المسألة الثانية مسألة ماذا الاستثناء في الاقرار يأتي الينا السؤال هل يصح الاقرار في حال المرض او لا يصح؟ انسان - [00:44:29](#)

في مرضه الذي لا يرجى له الشفاء. يعني يقول العلماء هذا يسمى مرضا مخوفا. مخوف عليه من الموت فاقر في ذلك المرض الذي يخشى ان يموت فيه اقر كيف اقر؟ قال لزيد علي كذا وكذا. اه - [00:44:49](#)

هل اولاً عندنا هل يصح هذا الاقرار او لا يصح؟ قال فقهاء الشافعية رحمهم الله الاقرار الاقرار في مرض الموت في المرض الموقوف يصح. لماذا يصح؟ يحتمل انه يقصد حرمان الورثة - [00:45:09](#)

صح؟ يحتمل انه يقصد حرمان الورثة من الميراث. يحتمل. فكيف تقولون يصح؟ قالوا لان الانسان في مرضه الذي هو مرض مخوف مرض يخشى عليه من الموت يصل الى حالة كأنه يرى الموت - [00:45:32](#)

فالكذب منه غير متوقع واضح الكذب منه في هذا الوقت غير متوقع ولذلك نقول اذا اقر بشيء في هذه الحال غلبة الظن انه صادق. غلبة الظن انه صادق. هذه وجهة - [00:45:49](#)

نظر الشافعية بناء عليها قالوا ماذا؟ يصح الاقرار في حال المرض يصح الاقرار في حال المرض. بينما قال فقهاء اخرون كفقهاء المالكية قالوا الاقرار في حال المرض المخوف لا يصح لماذا لا يصح؟ قالوا معاملة له بنقيض قصده - [00:46:09](#)

فانه قد يقصد ان يحرم الورثة. فمعاملة له بنقيض قصده لا نصح الاقرار في حال المرض الشافعية قالوا نصححه تمام؟ ولو قصد حرمان الورثة فانه يأثم لكنه صحيح يعني الاقرار صحيح وهو اثم اذا قصد حرمان الورثة لكن الان لا يهمنا التحريم وعدم التحريم

يهمنا هل يصح او لا - [00:46:29](#)

عند الشافعية يصح الاقرار في حال المرض. وقالوا ان الاقرار في حال المرض وحال الصحة سواء. يعني سواء اقر الانسان في حال مرضه او اقر الانسان في حال صحته فالامر سواء لا فرق بينهما. وأشار - [00:46:58](#)

قيل ذلك المصنف رحمه الله تعالى فقال وهو وهو اي الاقرار. في حال الصحة والمرض سواء ولذلك قال الشارح وهو اي الاقرار في حال الصحة والمرض سواء حتى لو اقر شخص في صحته - [00:47:18](#)

بدين لزيد. انتبه لهذه المسألة شخص في حال الصحة قال لزيد علي الف في حال الصحة. قال لزيد علي الف وعندما مرض مرضا اوشك فيه على الموت قال ايضا لعمره علي الف - [00:47:39](#)

اذا هذا عنده اقراران. اقرار في حال الصحة واقرار في حال المرض. طيب بعد ان مات نظرنا الى التركة فوجدنا التركة تساوي الفا. كل التركة الف هل نعطي التركة هذه لزيد - [00:48:00](#)

او نعطيها لعمره هل نعطيها لزيد؟ لان زيد اقراره متقدم الاقرار له متقدم كان في حال الصحة فهو السابق او نقسم بينهما. انظر ماذا

قال. قال حتى لو اقر شخص في صحته بدين لزبد وفيما - 00:48:18

بدين لعمره لم يقدم. اي لم يقدم الاول الذي اقر له في حال الصحة وهو زيد تمام؟ لم يقدم الاقرار الاول. وحينئذ فيقسم المقر به الالف. بينهما بالسوية متى يقسم بينهما بالسوية؟ اذا اقر لكل واحد مثل ما اقر للآخر يقسم بينهما. يقسم بينهما حينئذ - 00:48:41 السوية. واضح؟ فخلاصة هذا بارك الله فيكم ان الاقرار في حال المرض يصح وهو كالاقرار في حال اصحى هذا ما يتعلق بدرس مم الاقرار. ثم بعد ذلك قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:49:09

وكل ما امكن الانتفاع به مع بقاء عينه جازت اعارته هذا الفصل عقده المصنف رحمه الله تعالى في العارية. العارية دبرت على ثلاثة اوجه. تسمى عارية هكذا عارية. الياء مخففة ليست مشددة عارية - 00:49:32

تمام؟ وضبطت العارية. هكذا. العارية اليم مشددة وضبطت عارة. عار هكذا. عين الف راء تاء مربوطة. عارة اذا عارية عارية عارة عارية عارية مثل حديبية وحديبية يصح ان تقول حديبية يصح ان تقول حديبية. يصح ان تقول عارية يصح ان تقول عارية. واضح -

00:49:58

العارية معناها في اللغة العربية مأخوذ من من عار الشيء ما معنى عار الشيء؟ عار الشيء اذا ذهب وعاد سريعا اذا ذهب وعاد سريعا يسمى او يقال له عرج شيء. عار الشيء ذهبه وعاد سريعا - 00:50:43

تمام؟ يعني مثلا اعطيت شخص اعطيت شخصا قلما استعمله ثم رده سريعا. نقول عاره شيء عاره شيئا. اذا ذهب او عاد سريعا هذا معناه في اللغة العربية ما معنى العارية؟ اصطلاحا عند الفقهاء قالوا العالية اصطلاحا اباحة الانتفاع بما يحل - 00:51:01

الانتفاع به مع بقاء عينه اباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه يعني على سبيل المثال قال شخص اعرني قلمك قلت له تفضل اعرتك تمام؟ فكتب به ثم رده الي. اذا انا ابحت له الانتفاع. ابحت له الانتفاع. ما هو الانتفاع - 00:51:24

هنا الكتابة ابحت له الانتفاع بشيء يحل الانتفاع به مع بقاء عينه. انظر العين موجودة باقية تمام وان كان البعض قد يقول ان المداد الذي داخل استهلك هذا ذهب. لانه لا يمكن الانتفاع بالقلم الا اذا استهلك الممد - 00:51:53

لكن لو مثلنا بمثال اخر بالثوب على سبيل المثال قال شخص اعرني ثوبك فقلت له تفضل اعرتك الثوب لبس لبس الثوب ثم رده الي قل هذه عارية. ابحت له الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه. ما معنى مع بقاء عينه؟ يعني هذا لم يستهلك - 00:52:13

لم ينتهي لم يتلف لكن مثل الطعام لو قال شخص على سبيل المثال اعرني صحن من البيتزا. اخ هذا لا يمكن الانتفاع به الا باستهلاك عينه صح ولا تعمل معه سيل في هكذا لا يكفي هذا. واضح؟ هذا ليس انتفاعا. تمام؟ اذا نقول - 00:52:37

اباحة الانتفاع. اباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه. او نقول عقد يتضمن اباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه. هذا تعريف العارية. طبعا العارية بارك الله فيكم. دل على - 00:53:03

مشروعيتها القرآن الكريم. في قول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة وتعاونوا على البر والتقوى. لان فيها تعاون فهذا يعين هذا. يعني لو ان الانسان احيانا يحتاج الى الاشياء على وجه - 00:53:23

الندرة يعني مثلا انت تحتاج ان تحفر تحتاج الى آلة حفر صح؟ انت تحفر كل يوم لا انت تحفر ربما في السنة في السنتين مرة اذا عندك شيء تبنيه او تريده حفرة تحفر مرة هل تذهب وتشتري آلة حافر وكذا هذا مكلف جارك - 00:53:43

له آلة تستعيرها تحفر بها تردها فقط صح؟ اذا هذا فيه تعاون على البر والتقوى. ويدخل في عموم قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى. وايضا قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في سورة الماعون - 00:54:03

قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. ما هو الماعون فسر الماعون بالقدر والفأس والسكين قدر تعرفون القدر الاناء والفأس والسكين الذي يستعيره الانسان من غيره. فهؤلاء الذين ذمهم القرآن كانوا يمنعون الاعارة. لا

يعيرون - 00:54:23

فذمهم القرآن واضح ذمهم القرآن. ولذلك قال العلماء رحمهم الله ان الاصل في الاعارة انها مستحبة. الاصل بالاعارة انها مستحبة واحيانا تكون واجبة. واحيانا تكون مكروهة. واحيانا تكون محرمة لكن الاصل فيها انها - 00:54:53

مستحبة. وقد استعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة. وفي غزوة حنين كان صفوان ابن امية لا زال مشركا. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واخذ دروعا التي يلبسها المحارب في الحرب - [00:55:17](#)

فقال صفوان ابن امية اغضب يا محمد؟ يعني تأخذها غصب بغير رضا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل عارية مضمونة عارية مضمونة. ننتفع بها ثم نردها عليه. بل عارية مضمونة. هذا فيه اشارة الى مشروعية الاعارة - [00:55:43](#)

الى مشروعية العالية. ثم نقول بارك الله فيكم ان العارية لها اربعة اركان. الركن الاول معير وهو الشخص الذي يعطي المنفعة. الذي يبيع المنفعة. هذا يسمى ماذا؟ يسمى معيرا والثاني هو المستعير. وهو الشخص الذي ينتفع - [00:56:03](#)

والثالث العين المعارة العين المعارة وهي العين التي ينتفع بها مع بقاء عينها والرابع الصيغة الصيغة. اذا كم عندنا اركان؟ اربعة. معير مستعير عين معارة وصيغة. هذه اركان هذه اركان العارية. ولذلك يقول لك هنا الشارح رحمه الله - [00:56:33](#)

انا فصل في احكام عارية قال وهي بتشديد الياء في الاصح الاصح ان تقول العارية لكن يصح ان تقول العارية تمام؟ قال مأخوذة من عارة اذا ذهب. نقول مأخوذة من عارة اذا ذهب ورجع - [00:57:12](#)

ذهب ورجع بسرعة ذهب وعاد بسرعة. وحقيقتها الشرعية ما معنى حقيقتها الشرعية؟ يعني تعريفها ما تعريف العارية؟ قال اباحة الانتفاع من اهل التبرع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه. ليرده على المتبرعين - [00:57:35](#)

اباحة الانتفاع. لاحظ معي هنا. احكام العارية فيها تقارب تقارب ليس تطابق تقارب مع احكام الاجارة مع الايجارة ما الفرق بين الاجارة والعارية في الايجارة بارك الله فيكم يأتي المستأجر مثلا يستأجر هذا الثوب - [00:57:57](#)

يدفع المال ويشترى يشترى ماذا؟ يشترى ثوب لا يشترى منفعة الثوب التي هي اللبس اذا المستأجر هذا اشترى المنفعة اشترى. ما معنى اشترى؟ يعني صار مالكا للمنفعة اذا هذا لا يسمى اباحة هذا يسمى تملك - [00:58:24](#)

فالمستأجر يمتلك المنفعة. المستأجر الذي جاء واستأجر بيته. يمتلك منفعة السكنى. هو لا يمتلك البيت. هو يمتلك منفعة السكنى والمستأجر الذي استأجر سيارتك يمتلك منفعة الركوب ولا يملك السيارة. لكن يمتلك المنفعة. لكن الشخص الذي استعار بيتك - [00:58:47](#)

هل يملك منفعة السكنى لا يملك وانما ابيح له ان يسكن. انتبه! دقة العبارة. ابيح له ان يسكن. الشخص الذي استعار سيارة او استعارة جوالتك جواله يعني ماذا يسمى طرادة في اللغة العربية؟ دراجة نارية. تمام؟ استعارة جوالتك هذا - [00:59:09](#)

هل هذا الشخص يملك منفعة الركوب؟ لا وانما ابيح له الانتفاع بتلك الالة. ابيح له الانتفاع. طيب لماذا نقول لماذا نقول بارك الله فيكم ونختم بهذه النقطة؟ لماذا نقول هذا المستأجر يملك المنفعة. اما - [00:59:35](#)

ماذا قلنا؟ ابيح له الانتفاع. ما الفرق بين هذا وهذا؟ ما الفرق بين من ابيح له الانتفاع وبين من يملك المنفعة. طبعاً هذا يملك المنفعة لانه دفع اجرة. هذا ليس بعوض. هذا عقد تبرع. انت تبرعت له بان - [00:59:59](#)

ابحت له المنفعة. طيب ما الفرق من حيث الحكم؟ الفرق من حيث الحكم ان المستأجر الذي استأجر بيته يملك المنفعة وبالتالي يجوز له ان يعير البيت لشخص اخر لانه يملك المنفعة - [01:00:19](#)

الشخص الذي استأجر سيارتك يملك منفعة الركوب فيجوز له ان يعير السيارة لشخص اخر الشخص الذي استأجر الثوب يملك منفعة اللبس. اذا ممكن ان يعير الثوب لشخص اخر. لانه يملك المنفعة. اما المستعير لا يملك المنفعة - [01:00:38](#)

ليس له ان يعير لشخص اخر الا باذن المعير ليس له ان يعير السيارة التي استعارها لشخص ثالث. الا ان يأذن المعير. ليس له ان يعير الثوب الذي استعاره لشخص ثالث. الا - [01:00:58](#)

ياذن المعير لماذا؟ لان هذا لا يملك المنفعة وانما ابيحت له. ولذلك في التعريف والفقهاء عندهم دقة في الالفاظ قالوا العارية او العارية اباحة الانتفاع. ولم يقولوا تملك المنفعة اباحة الانتفاع من اهل التبرع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه. اما اذا كانت عينه لا تبقى مثل اعارة الطعام - [01:01:16](#)

ما في شيء اسمه عيار الطعام لان الطعام لا يمكن الانتفاع به الا باستهلاك عينه واضح؟ لكن الثوب البيت السيارة يمكن اعارتها. ولذلك

قال هنا وحقيقتها الشرعية اباحة الانتفاع من اهل التبرع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه ليرده على المتبرع. ونحن علمنا بآرك الله

فيكم ان اركان - [01:01:43](#)

اربعة معير مستعير معار وصيغة. في الدرس القادم سنذكر الشروط. وبدأ الشروط فقال وشرط المعيد كذا وشرط المستعير كذا يعني

سنذكر هذا ولم يذكر شرط المستعير وانما ذكر شرط المعير - [01:02:10](#)

العين المعارة. سنذكر هذا ان شاء الله تفصيلا في الدرس القادم. نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد

واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:02:30](#)